[84] الامام قال: سبحان الله الم تسمع الله يقول (ان في ذلك لايات للمتوسمين) وانهم هم الائمة (ع) وانها لبسبيل مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال لى نعم ان الامام إذا ابصر الى الرجل عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه من خلف حائط عرفه وعرف ما هو ان الله تعالى يقول (ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان في ذلك لايات للعالمين) وهم العلماء فليس يسمع شيئا من الامر ينطق به الا عرفه ناج أو هالك فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم (1). ورواه محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن على عن عبيس عن هشام عن عبد الصمد بن بشير عن عبد الله بن سليمن عن ابى عبد الله (ع) قال: سألته عن الامام فوض الله إليه كما فوض الى سليمن فقال: نعم وذالك ان رجلا سأله عن مسألة فأجابه فيها وساق الحديث الى قوله فلذلك يجيبهم بالذي يجيبهم (2). ورواه في موضع آخر في كتابه عن الحسن بن على بن عبد الله عن عبيس بن هاشم عن سليمن عن ابى عبد الله (ع) قال: سأله رجل عن الامام فوض الله إليه كما فوض الى سليمن فقال: نعم وذكر انه سأله رجل عن مسألة فاجابه فيها وساله رجل آخر عن تلك المسألة فاجابه بغير جواب الاول ثم ساله آخر عنها قال فاجابه بغير جواب الاولين. ثم قال (هذا عطاؤنا فامنن أو اعط بغير حساب هكذا في قرائة

_____ الكافي ج 1 ص 438 (2) البصائر الطبعة الثانية ص 387 _____